17 قتيلاً في قصف على الحدود السورية العراقية

سوريا: قتال متجدد وقصف في دير الزور ومناطق أخرى

القصف يتواصل على عدة مناطق في سوريا

جانب من الدمار جراء القصف في سوريا

عواصم – «وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الإثنين، بارتفاع عدد القتلى في مجزرة مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي منذ أمس الأحد، فيما يستمر القتال بين النظام السوري وتنظيم داعش وفصائل مقاتلة أخرى في عدة مناطق في سوريا.

وقتل 12 شخصاً بينهم 4 نساء وطفلتين جراء غارات نفذتها طائرات حربية استهدفت مناطق في المدينة.

وأسفر القصف عن عدد من الجرحى بجراح متفاوتة، فيما نفذت طائرات حربية أكثر من 11 ضربة على مناطق في مدينة الميادين بالريف الشرقي، كما تواصل القصف الجوي على أماكن في بلدات البوليل وبقرص والطوب والزبادي وسعلو بريف دير الزور الشرقي.

وفي محافظة ريف دمشق، ألقت طائرات مروحية فجر الإثنين، براميل متفجرة على مناطق في مزرعة بيت جن ببجبل الشيخ بريف دمشق الغربي دون معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة، وفقاً للمرصد.

كما قصفت قوات النظام السوري مناطق في بلدة حرينفسه في الريف الجنوبي لحماة، ما تسبب بأضرار مادية، ولا أنباء عن إصابات.

وأضاف المرصد أنه سمع دوي انفجار في مدينة سلمية بريف حماة الشرقي، والتي تسيطر عليها قوات النظام، إثر سقوط صاروخ أطلقه تنظيم داعش على منطقة في المدينة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وتتواصل الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في الريف الشرقي لحماة، عند الحدود الإدارية مع مثلث جبل شاعر، الشومرية، جب الجراح، في ريف حمص الشرقي، وسط قصف متبادل على محاور القتال بين طرفي الاشتباك.

وأشار المرصد إلى أن قوات النظام تمكنت من تحقيق تقدم والسيطرة على قرى سوحا ورسم العبد ورسم العباكية وتلال ومرتفعات قريبة من المنطقة، متقدمة نحو قواتها المتمركزة في منطقة الطرقاوي والسلطانية على الحدود الإدارية لريف حمص الشرقي مع شرق حماة.

ومن جهة أخرى، استهدفت الفصائل المقاتلة تمركزاً لقوات النظام السوري في محيط بلدة جيابريف القنيطرة، بعدة طلقات متفجرة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وفي محافظة درعا، قال المرصد إن مناطق تعرضت في قرية إيب الواقعة في منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي، لقصف من قوات النظام، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

واستهدفت قوات النظام مجدداً مناطق في درعا البلد بمدينة درعا، في حين شهدت جبهتا حيط وسحم الجولان بحوض اليرموك في ريف درعا الغربي، تبادل إطلاق نار بين جيش خالد بن الوليد التابع لتنظيم داعش والفصائل المقاتلة والإسلامية، دون معلومات عن خسائر بشرية.

من جانب آخر أفادت مصادر طبية بمقتل 17 مدنياً أغلبهم نساء وأطفال وإصابة 22 آخرين، في قصف جوي شنته طائرات حربية فجر أمس الإثنين، على مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية.

وقالت المصادر الطبية في مدينة البوكمال إن الغارات تركزت قرب مدرسة المحدثة وسط المدينة، وأدت لدمار كبير في منازل المدنيين، مشيرة إلى أن أكثر من 13 شخصا يعتبرون في عداد المفقودين، وتقوم فرق الإنقاذ والأهالي بإزالة الأنقاض وإخراج المصابين من تحت الركام.

وشهد ريف دير الزور خلال الساعات الماضية غارات جوية مخلفة عشرات القتلى والجرحى.

وقال مدير شبكة فرات بوست أحمد الرمضان إن «أكثر من 50 غارة جوية استهدفت حيا في بلدة البوليل شرق مدينة دير الزور منذ الفجر وحتى الآن».

■ هيئة تحرير الشام تعين الجولاني قائداً عاماً
■ أبو الغيط: مناطق خفض التصعيد في سوريا لا ينبغي أن تكون مقدمة لتقسيمها

وأشار إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى و تدمير قرابة 20 منزلا، كما قتل أكثر من 10 مدنيين معتقلين لدى تنظيم داعش بعد غارة من الطيران الحربي، استهدفت المنزل الذي كان يحتجزهم التنظيم في بلدة البوليل ولا يزال الطيران الحربي يحلق في سماء البلدة.

وأكد الرمضان أن الطيران الحربي الروسي والتابع للتحالف الجوي شن صباح أمس أيضا غارات على بلدتي بقرص والزباري وقرية الحريجي في ريف دير الزور الشرقي، أدت لدمار عدد من منازل المدنيين وإصابة عدد من المدنيين.

من جانب آخر أكدت تقارير إعلامية لبنانية مصرع عدد من عناصر ميليشيا حزب الله في سوريا، بعد استهدافهم بصاروخ أطلقته طائرة أمريكية دون طيار في ريف حمص الشرقي، الإثنين.

وأكد موقع جنوبية اللبناني، أن الطائرة الأمريكية استهدفت موقعا لحزب الله في ريف حمص الشرقي، ما أدى إلى مصرع 8 عناصر، وفق حصيلة مؤقتة، استناداً إلى معلومات أولية.

وقال الموقع إن قائمة القتلى تضم اللبنانيين علي محمد عياد، من جميجمة، ومحمد علي، من ميس الجبل، وإبراهيم سبيتي من كفرصير، وعلي عبدالله صبرا من الغازية، ومحمد رياض مكي، من صريفا، وعلي محمد محسن من عيتيت، وأحمد علي فخر الدين، من الشويفات.

من ناحية أخرى أعلنت هيئة تحرير الشام المرتبطة بتنظيم القاعدة، تعيين القيادي أبو محمد الجولاني قائداً عاماً للهيئة، في مؤشر على ما يبدو لصراع على السلطة داخل الهيئة التي تسيطر على معظم مناطق محافظة إدلب.

وقالت الهيئة في بيان إن مجلس شورى الهيئة قرر قبول استقالة هاشم الشيخ المعروف باسم أبو جابر الشيخ من مسؤوليته كقائد عام للهيئة، وتكليف نائبه أبو محمد الجولاني بتسيير أمور الهيئة في الوقت الراهن.

وتجدر الإشارة إلى أن الجولاني هو قائد جبهة فتح الشام النصرة سابقا، أبرز جماعة في هيئة تحرير الشام، وتم تعيين أبو جابر رئيساً لمجلس شورى الهيئة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، إن هناك صراعا على السلطة داخل الهيئة وأن قادتها يحاولون تنظيم صفوفهم واستعادة سيطرة فتح الشام في المنطقة.

من جهة أخرى اجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مساء الأحد، مع السفير رمزي عز الدين، نائب المبعوث الأممي لسوريا، حيث اطلعه الأخير على آخر التطورات المتعلقة بالأزمة السورية، سواء على الصعيد الميداني أو السياسي.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن اللقاء شهد تناول مختلف جوانب المشهد الحالي في سوريا وما ينطوي عليه من مخاطر وفرص، حيث استمع أبو الغيط من نائب المبعوث الأممي لشرح واف حول الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل استئناف محادثات جنيف في أقرب وقت، وذلك على أساس أن الاتفاق على مناطق خفض التصعيد لا يُمكن أن يشكل بديلا للمسار السياسي.

واتفق أبو الغيط مع نائب المبعوث الأممي في أهمية توحيد صفوف المعارضة السورية، وما تمثله محادثات الرياض من خطوة مهمة على طريق تحقيق هذا الهدف.

وأوضح عفيفي أن الأمين العام حرص على أن يؤكد من جانبه على أن الحفاظ على سوريا الموحدة، بحدودها المعروفة، يُعد أولوية رئيسية لدى كافة الدول العربية، وأن مناطق خفض التصعيد التي تم إقرارها مؤخراً لا ينبغي أن تكون مُقدمة لتقسيم الوطن السوري، أو تفتيته إلى مناطق نفوذ خاضعة لهيمنة أجنبية.

الأردن يرفض اتهامات «هيومن رايتس» بترحيل لاجئين سوريين

عمان – «وكالات» : أكد الأردن أمس الإثنين، رفضه لاتهامات منظمة «هيومن رايتس ووتش» له بالقيام بـ«ترحيل جماعي» للاجئين سوريين.

وشدد الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، في تصريح لصحيفة «الغد»، على أن المملكة تنفذ أحكام القانون الدولي المرتبطة بهذا الأمر وأن عودة اللاجئين تكون طوعية، وليست لمناطق بها أي خطر عليهم.

وأضاف المومني: «أن الأردن يتمنى على المنظمات مراعاة الدقة في هذه الشؤون السيادية، وأن يقدروا دور المملكة الإنساني الكبير بهذا الشأن، وعليهم أيضاً مطالبة العالم بدعم الدول المضيفة للاجئين، والضغط على باقي الدول لاستيعاب مزيد من اللاجئين»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «أمن الأردن والأردنيين فوق كل اعتبار».

وانهمت المنظمة، في تقرير نشرته أمس، السلطات الأردنية بتنفيذ ترحيل جماعي للاجئين سوريين، دون إعطائهم حق الطعن على الترحيل أو تقييم حاجتهم إلى الحماية.

مقتل 5 إرهابيين في عملية للجيش الجزائري

عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الوطني الجزائرية إن 5 إرهابيين «خطيرين» قتلوا، الأحد، إثر عملية بحث وتمشيط بدائرة القصر بولاية بجاية (250 كيلومترا) شرقي البلاد.

وأفادت الوزارة، في بيان لها، بأن العملية أسفرت عن التحفظ على 5 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف، كل منها مزودة بثلاث خزنات ذخيرة مملوءة.

وأوضحت أن هذه «العملية النوعية تأتي متممة للعملية السابقة ليوم الخميس الماضي والتي مكنت من القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف مزود بثلاث خزنات ذخيرة مملوءة».

وأضاف البيان أن «هذه العمليات تؤكد جهود قوات الجيش في تعقب هؤلاء المجرمين والقضاء عليهم عبر كامل التراب الوطني».

كانت وزارة الدفاع الجزائرية، أعلنت في حصيلة رسمية نشرتها في شهر يوليو الماضي، مقتل 63 إرهابيا واعتقال 22 آخرين، واكتشاف وتدمير 241 مخبأ للإرهابيين والأسلحة، في عمليات مختلفة للجيش الجزائري، في النصف الأول من العام الجاري.

مصر: الأمن يلاحق عناصر إخوانية حرضت على «قلب نظام الحكم»

عناصر لتنظيم الإخوان

القاهرة – «وكالات» : كشفت مصادر أمنية، أن قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية المصرية، يكثف جهوده حاليا للقبض على عناصر تابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي، قاموا خلال المرحلة الأخيرة بالتحريض على قلب نظام الحكم، والترويج لنشر الفوضى، واستغلال الأوضاع الاقتصادية للبلاد، وتوزيع منشورات تدعو للخروج على النظام الحالي.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن التحريات أوضحت أن قيادات التنظيم شكلت عدداً من اللجان بهدف الدعوة للتظاهر ضد النظام الحالي، وخلق حالة من الفوضى يتم الاستفادة منها في الترويج لتنظيم الإخوان الإرهابي، وتهييج الرأي العام.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن تنظيم الإخوان الإرهابي، شكل عدداً من الخلايا المسلحة، بهدف تنفيذ عمليات إرهابية خلال الفترة الحالية، وذلك عقب تدريبهم على استخدام السلاح وتصنيع العبوات الناسفة، وإصدار قيادات الجماعة الإرهابية الهاربين بالخارج، تكليفات لعناصر التنظيم بتطبيق أسلوب «الذئاب المنفردة» لاستهداف قوات الأمن منفردة باستخدام أسلحة وكواتم الصوت أو بطعنات السكين للشخصيات المستهدفة، على أن يتم تنفيذ تلك العمليات من خلال شخص واحد، أو شخصين أو 3 أفراد.

وأضافت المصادر الأمنية، أن الأجهزة الأمنية، تضع في حساباتها التحركات التي تسعى إليها عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي، والتهديدات التي أطلقتها قيادات حركة «حسم»، وحركة «لواء الثورة» التابعتين للجان النوعية الإخوانية المسلحة، بشأن وفاة مرشد الإخوان، مهدي عاكف، تزامنا مع الذكرى الأولى لتصفية الإخواني محمد كمال، مؤسس اللجان النوعية المسلحة، داخل تنظيم الإخوان الإرهابي، وذلك في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

وأكدت المصادر الأمنية، إلى أنه على مدار الساعات الماضية، تم استهداف عدد من الشقق، والمزارع والمنشآت الكائنة بالأماكن الصحراوية، داخل نطاق عدد من المحافظات، لاسيما داخل حيز القاهرة الكبرى، لفحص المقيمين بها، بعد تواتر معلومات تفيد تردد عناصر إرهابية على تلك المناطق للاختباء بها بعيداً عن أعين أجهزة الأمن، والتدريب على استخدام الأسلحة النارية لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف رجال الشرطة.

وأفادت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن قامت على مدار الساعات الماضية بإلغاء إجازات الضباط بمختلف القطاعات الأمنية خشية وقوع عمليات مسلحة، وكلفت من تواجدها في محيط المؤسسات السيادية والمواقع الحيوية، وأقسام الشرطة، والسجون التي يقبع بها مختلف قيادات وعناصر تنظيم الإخوان الإرهابي، والموالين لهم، وقيادات اللجان النوعية المسلحة، والتنظيمات التكفيرية الداعشية المرتبطة بالجماعة، للتعامل مع كافة الاحتمالات والتهديدات، والاستعداد لمواجهة أية أعمال تخريبية يقوم بها عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي.

وأضافت المصادر الأمنية، أن عمليات التأمين والحماية سيشترك فيها عناصر من قوات مكافحة الإرهاب، والعمليات الخاصة، ورجال الأمن الوطني، وضباط الأمن العام، وبمشاركة تشكيلات من الأمن المركزي ومجموعات فض الاشتباك ومجموعات قتالية، وضباط الحماية المدنية، بمختلف المحافظات لإحكام السيطرة الأمنية على مداخل ومخارج الجمهورية.

كانت مصادر كشفت، أن اللجان النوعية المسلحة، وعناصر حركة «حسم»، و«لواء الثورة»، تعتم على وثائق خاصة كتبها سيد قطب، في رسالته الأخيرة التي وجهها لأفراد التنظيم، في كتابه «لماذا أعدموني»، تحت عنوان «خطة رد الاعتداء على الحركة الإسلامية»، وهي خطة تعتمد أساساً على شل حركة الدولة المصرية، وتدمير منشآتها واغتيال قادتها.